[41] ولابد أن يكون ذلك - لو صح - باستثناء ناقضي العهد من الشخصيات الخطرة، التي كانت تحرض على الاسلام والمسلمين، وتشكل خطرا جديا عليهم، كما يظهر مما يأتي: ملاحظة: قد تقدم أن الكتاب الذي كتبه النبي (ص) بينه وبين اليهود قد كان مع علي (عليه السلام). ونحن نستثير القارئ ليطح سؤاله حول السر في أن يكون ذلك الكتاب عند علي (عليه السلام) دون غيره، فهل ذلك يشير الى خصوصية لعلي (ع) بالنسبة الى النبي (ص) في المجال السياسي، أو حتى فيما يرتبط بالامامة من بعده (ص) ؟ !. 4 - قتل ابن سنينة: ويذكر المؤرخون: أن رسول ا (ص) قال: من طفرتم به من رجال يهود فاقتلوه، فوثب محيصة بن مسعود على ابن سنينة اليهودي، فقتله، فقال له أخوه حويصة - ولم يكن قد أسلم بعد -: يا عدو ا قتلته ؟ ! أما وا لرب شحم في بطنك من ماله. فقال محيصة: لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لقتلتك. قال فوا، ان كان لاول اسلام حويصة. فاستحلفه على ذلك، فحلف له فقال: ان دينا بلغ بك ما أرى لعجب ! ثم أسلم (1). 5 - قتل أبي رافع:

_____ (1) راجع: البداية والنهاية ج 4 ص 8، وسيرة ابن اسحاق ص 319 و 320، ودلائل النبوة للبيهقي ط دار الكتب العلمية ج 3 ص 200، وتاريخ الامم والملوك ج 2 ص 180 و 181. (*) _____